

الأغاني

البنين بنت عبد العزيز بن مروان أن ترفده عنده وتقوي أمره فقدم عليه وضاح وأنشده قوله فيه .

صوت .

(صبا فَلَبي ومال إليك مَيدَلاً ... وأرّقني خيالُك يا أُثَيلاً) .

(يُمَا نَيَّةٌ تُلِمُّ بنا فُتُوبَدي ... دَقيقَ محاسنٍ وتُكنَّ غَيدَلاً) .

(دَعَيْنَا ما أُممتُ بنات زَعُوشٍ ... من الطَّيِّف الذي يَنْتاب لَيْلاً) .

(ولكنَّ إن أردتَ فَصَبِّحينا ... إذا أمَّتَ ركائبُنا سُهَيْلاً) .

(فَإِنَّكَ لو رأيتَ الخيلَ تعدو ... سِرَّاعاً يتخذن الذَّقَّعَ دَيدَلاً) .

(إِذَا لَرَأيتَ فوقَ الخيلِ أُسُداً ... تُفِيدُ مغانماً وتُفِيتُ نَيدَلاً) .

(إِذَا سارَ الوليدُ بنا وسِرُّنا ... خيلَ نَلافٍ بهنَّ خَيدَلاً) .

(وَنَدخلُ بالسُرورِ ديارَ قوم ... ونُعقبُ آخرينَ أذىً ووَيدَلاً) .

فأحسن الوليد رفته وأجزل صلته ومدحه بعدة قصائد ثم نمي إليه أنه شبيب بأم البنين فجفاه وأمر بأن يحجب عنه ودبر في قتله .

ومدحه وضاح بقوله أيضاً .

(ما بال عينك لا تَنام كأنما ... طلب الطبيبُ بها قَذىً فأصلَّه)